

٤٦) التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح - المجلس الرابع

والستون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنستأنف قراءتنا لكتاب الاداب الشرعية العلامة بن مفلح رحمه الله. وهذا هو المجلس الرابع والستون. ونحن - [00:00:20](#)

في يوم الثلاثاء الرابع اه الثلاثاء التاسع والعشرون من شهر الله المحرم عام اربعين واربع مئة والى من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. كنا قد وقفنا على قوله فصا في العطاس والتثاؤب وتشميت العاطس - [00:00:40](#)

اذا حمد الله فنبداً على بركة الله عز وجل ونسأله سبحانه وتعالى العلم النافع والعمل الصالح. وعلى بركة الله نبدا. نعم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبى بعده. وعلى - [00:01:00](#)

آله وصحبه وبعد فقال العلامة بن مفلح رحمه الله فصل في العطاس والتثاؤب وتشميت العاطس اذا حمد الله قال تشميس العاطس وجوابه فرض كفاية. قدمه ابن تميم وابن حمدان وهو ظاهر مذهب مالك وغيره - [00:01:17](#)

فليل بل هما سنة وهو مذهب الشافعي وغيره قيل بل واجبان وهو قول بعض العلماء. ويسن ان يغطي العاطس وجهه ويخفض صوته الا بقدر ما يسمع ما اسمعوا جليسه ليشمته - [00:01:36](#)

وهذا معنى كلام احمد في رواية ابي طالب واحمد ابن عسرم قال ابن عقيد ويبعد من الناس. قال الشيخ تقي الدين البغدادي غريب. قال الشيخ عبدالقادر ولا يلتفت يمينا ولا شمالا انتك - [00:01:56](#)

كلامه ويحمد الله جهرا القول بان تشميت العاطس وجوابه فرض كفاية هذا قول كما قال المصنف رحمه الله هو المعتمد في المذهب وهو ظاهر مذهب مالك. والشافعي وغيره يرون انها واجبة. والصواب - [00:02:11](#)

والله اعلم ان ان اه التحميد العاطس سنة. واما تشميت العاطس رد جوابه فرض عين. هذا هو الصواب. لان النبي صلى الله عليه وسلم قد صح عن في عدة احاديث - [00:02:33](#)

حديث انه قال حق على كل مسلم ان يشمته. فهذه اللفظة اذا ثبتت تكون نسا في وجوب الرد وهذا هو الصواب ان يقال انه فرض عين على من سمع تحميده ان يرد - [00:02:55](#)

جوابه. ومن الاداب ما ذكره المصنف هو اذا قدر ان يبتعد عن الناس يبتعد. لكن هذا كيف يكون ادبا وقد كان الصحابة احدهم يعطس امام النبي صلى الله عليه واله وسلم ولم يقل له ابتعد لذلك استغربه تقي الدين البغدادي وهو غير شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:03:20](#)

والعطاس من الرحمن. واما قول الشيخ عبد القادر وهو الجيلي او الجيلاني. ولا يلتفت يمينا ولا شمالا هذا ايضا فيه نظر. لان الانسان ربما يكون امامه انسان فلا يريد ان يعطس في وجهه - [00:03:45](#)

نعم اذا كان عنده ثوب فلا يلتفت لان اللتفات او اللتفات يمين ويسار ربما يمنع العطاس ويسبب له مرض. فيضع الثوب على انفه ويعطس او على فمه لكن اذا لم يكن معه ثوب وما معه ناس فليلتفت يمينا او يسارا. نعم. الشيخ اظن البخاري ذكر في اللتفات - [00:04:05](#)

مر في ايش؟ يعني اذا كان امامه الناس ولم يكن معه ثوب. ايه. نعم. يقول لانه قد يصيبه عرق او شيء نحو ذلك. ايه اذا الاصل انه لا

يلتف. الاصل انه لا يلتفت. اذا كان معه ثوب يغطي نفسه ما يغطي ما يلتفت. لكن اذا كان - [00:04:32](#)

ليس عنده شيء فهذه حاجة لا بأس. نعم. قال رحمه الله قال ابن هبيرة في الحديث السابق من افراد مسلم من حديث موسى. قال

الرازي من اطباء العطاس لا يكون اول مرض ابدا. الا ان تكون له زكمة - [00:04:52](#)

قال ابن هبيرة فاذا عطس الانسان استدل بذلك من نفسه على صحة بدنه وجودة هضمه واستقامة قوته فينبغي له ان يحمده الله.

ولذلك امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحمده الله. وكذلك - [00:05:10](#)

الطنين هذا وجه والوجه الاخر ان في العطاس اخراج لبعض ما قد يكون في الانف والحلق من الجراثيم. فيحمد الله عز وجل على ان

يسر له اخراج هذا ولهذا قال بعض العلماء يكرهه امسك العطاس من هذا الباب من هذا الباب قالوا - [00:05:26](#)

يكرهوا امسك العطاس. نعم. قال وكذلك الطنين في الاذن فانه من حاسة السمع. فاذا طنت اذن الانسان ذكر الله تعالى مثنيا عليه بما

اراه من دليل حسن صنعته فيه ولم يصح فيه شيء. وانما هذا يتناقله الناس وليس فيه لا دليل - [00:05:54](#)

شرعي ولا دليل طبي. الطنين في الاذن قد يستدل به بعض الناس على حسن قوله او حسن رأيه او حسن فعله لكن هذا ليس عليه

امارة او اثار من علم. نعم. قال وقد - [00:06:17](#)

ترى هذا اهل العلم بالابدان وهو صحيح لان هذا الطنين لا يعرض لمن قد فسد سمعه وكذلك لا يعرض للشيوخ الا نادرا. انتهى كلامه. قال

من كلام من من كلام ابن هبيرة او من كلام الرازي - [00:06:34](#)

نعم قال رحمه الله قال اطباء الدوي والطنين في الاذن قد يكون من حاسة السمع ولا خطر فيه تكون من ارياح غليظة محتبسة في

الدماغ او كيمو ساعات غليظة. كيموسات غليظة. كيموسات - [00:06:50](#)

هي مختصر للكيميا الكيمياء والسيميا فيختصرونها بكلمة موسى هي عندهم علمان. والصواب ان هذا يختلف عن هذا. فالكيميائي

الكيميائيات غير شيمائيات هي الدجل والشعوذة الموجودة عند الدجالين ومنه السحر اما الكيمائيات فهي اخلاط - [00:07:09](#)

تتخلط من الابخرة او من المواد فينتج عنها اشياء ثالثة. وما جاء من عن السلف في ذم ميمياء فينبغي ان يحمل على السيمياء. لا على

عين الكيمياء والكيمياء اسم عام يدخل تحته انواع من العلوم. نعم. قال وعلاجه - [00:07:42](#)

واسهال البطن بالاراحات الكبر وكب الاذن على جراحات الكبار ما هو علاج الطنين والدوي الموجود في الاذن اذا حس انسان بدوخة

حس انسان انه سمعه صار ايش يعمل يشرب المسهلات التي تكون كبيرة - [00:08:09](#)

بحيس ان الابخرة كلها تنزل ولا تصعد فيذهب عنه اه اه الطنين ويذهب عنه الدوي. نعم. قال وكب الاذن على بخار الرياحين اللطيفة

وهجر الاطعمة الغليظة التي تملأ الرأس مثل مثل الفوم - [00:08:40](#)

والكرات والجوز يقطر في الاذن دهن اللوز المر ويكون الغذاء افيدنا جاة كلمة فارسية. نعم. كلمات فارسية يا شيخ عندك يا شيخ.

ويكون الغذاء اسفي دنجات. هي كلمة مسيرة دخلت في علوم الطب. نعم. هي نوع من انواع - [00:08:59](#)

اه الاطعمة الموجودة المصنعة من بعض النباتات. نعم. قالوا ما حمص او الحمص الحمص والحمص بمعنى واحد انتهى كلامه

قال يحس بالدوخة يروح عند راعي النخيل فيقول له بس عطني ماء الناخي ويشرب ويشرب ويشرب يروح عنه الدوخة ان شاء الله.

نعم. قال وقال في الاغنية ويا قنت اذنه - [00:09:25](#)

هاي النخ يوخر الدوخة لان مع النخيل يحسسك بالشبع والمعدة خالية فاذا كانت المعدة خالية وما تصعد الابخرة الى الدماغ وهي

تنزل فعند عمليتين الاولى الاحساس بالشبع وعدم وجود الابخرة في المعدة والثاني الاسهال. نعم. قال - [00:09:52](#)

رحمه الله مع ان الحمص نفسه من الممسكات انتبهوا. عكس مائه. نعم. قال وقال في الاغنية وهي طنت اذنه صلى على النبي صلى

الله عليه وسلم وليقل اه ذكر الله - [00:10:16](#)

من ذكرني بخير هذا لا يثبت. بل اجزم انه موضوع. نعم. قال لانه مروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انت يا كرم. قال وكثير من

الناس من ايام مر معنا انه من كتب - [00:10:31](#)

التي يعني يعتمد عليها الحنابلة في باب الاداب. نعم. قال وكثير من الناس من يعمل هذا وهذا الخبر موضوع او ضعيف ولم يذكر

الاصحاب هذا ولا الذي قبله لعدم ما يدل على ذلك شرعا والله اعلم. الذي قبله اللي هو الطنين في الاذن. نعم. قال وفي البخاري عن - [00:10:48](#)

وفي البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب قال لان العطاس يدل على خفة بدن ونشاط والتثاؤب غالبا لثقل البدن وامتلاؤه واسترخاؤه فيميلوا الى الكسل. ما شاء الله. فاضافه الى الشيطان لانه يرضيه - [00:11:08](#) قوما او من تسببه لدعائه الى الشهوات. نعم. ويقول من سمع العطاس له يرحمك الله او يرحمكم الله. ويقول هو يهديكم الله ويصلح بالكم ذكره ساموري ففي الرعاية وزادوا ويدخلكم الجنة عرفها لكم او يقول يغفر الله لنا ولكم وقيل بل يقولوا مثل ما قيل له - [00:11:29](#)

وكان ابن عمر اذا عطس فقيل له يرحمك الله قال يرحمنا الله واياكم ويغفر الله لنا ولكم رواه مالك قال قال احمد في رواية ابي طالب التشميت يهديكم الله ويصلح بالكم وهذا معنى ما نقلوه غيره. ما نقل غيره وقال في رواية حرب هذا عن النبي - [00:11:56](#) صلى الله عليه وسلم من وجوه وقال ابن تميم يرد عليه العاطس وان كان المشمت كافرا. فيقول امين يهديكم الله ويصلح بالكم. وان قال وان قال المشمت مشمت المسلم يغفر الله لنا ولكم فحسن والاول افضل. وكذا ذكر ابن عقيل - [00:12:13](#) الا قوله وان كان المشمت كافرا. لان الكافر لا بأس بان تدعو له بان تقول يهديكم الله ويصلح بالكم بل هذا من الاحسان والاحسان الى الكافر مطلوب. ما دام انه يرجى له الخير وليس حربيا. انما - [00:12:34](#) فهو من اهل الذمة. نعم. قال وذكر القاضي انه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم لفظان احدهما يهديكم الله يرحمكم الله كذا قال وصوابه يغفر الله لكم قاله الشيخ تقي الدين - [00:12:55](#)

قال القاضي ويختار اصحابنا يهديكم الله لان معناه يديم الله هداكم. واختار بعض العلماء يغفر الله لنا ولكم. وقال ما لك والشافعي بعيون يتخير بين هذا وبين يهديكم الله ويصلح بالكم - [00:13:12](#) فقال ابن عقيل ولا يستحب تشويت الكافر فان شمته اجابه بامين يهديكم الله فانها دعوة تصلح للمسلم والكافر. وقد قال ابو الشعري كانت اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم رجاء يقول لهم رحمكم الله فكان يقول لهم يهديكم الله ويصلح بالكم وهذا يدل على - [00:13:25](#)

لان قول ابن عقيل لا يستحب تشبيت الكافر فيه نظر. لان الدعاء بيهديكم الله ويصلح بالكم ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو نوع من انواع الاجوبة التي تسمى تشميتا - [00:13:45](#)

نعم قال رواه الامام احمد عن وكيع وعبد الرحمن عن سفيان عن حكيم بن ابي تليم عن حكيم بن حكيم ابن دلي ديلم. هم. احسن الله اليك. عن ابي بردة عن ابيه اسناد جيد. وحكيم وثقه ابن معين وغيره. فقال احمد شيخ صدوق - [00:13:59](#) وقد قال ابو حاتم صالح ولا يحتج به. رواه ابو داوود والنسائي والحاكم والترمذي وقال حسن صحيح قال الشيخ تقي الدين وقد نص احمد على انه لا يستحب تشميت الذمي - [00:14:20](#)

ذكره ابو حفص في كتاب الادب عن الفضل ابن زيادة قال قلت يا ابا عبد الله لو عطس يهودي قلت له يهديكم الله ويصلح بالكم قال اي شيء يقال لليهودي كانه لم يره - [00:14:34](#) قال قال القاضي يمكن ان يحمل اي شيء يقال لليهودي يعني غير هذا يمكن يحمل على هذا. لان ما الذي نريده لليهودية الا ان يهديه الله؟ نعم. قال القاضي ظاهر كلام احمد انه لم - [00:14:47](#)

يستحب تشميتته لان التشميت تحية له. فهو كالسلام ولا يستحب ان يبدأ بالسلام. كذلك التشميت. ويدل عليه ما رواه ابو حفص باسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان للمسلم على المسلمين ست خصال ان ترك منهن شيئا ترك حقا واجبا عليه. اذا دعاه ان يجيبه - [00:15:04](#)

واذا مرض ان يعودوه واذا مات ان يحضره واذا لقيه ان يسلم عليه واذا استنصحه ان ينصحه واذا عطس ان يشمته او يشمت بيسمته. نعم. يعني لماذا سمي جواب العاطس تشميتا؟ لان اه في - [00:15:24](#)

كانوا اذا عطس احدهم يشمتونه ويقولون له لا تعطس عندنا ويتنقصونه فسمي هذا الفعل عندهم تسميتا فلما جاء الاسلام وجاء بهذا الهدي العظيم وهو الحمد للعاطس ويهديكم الله ويصلح بالكم - [00:15:46](#)

تسميتا له فهذا من هذا الباب واما تسميته بيشمته هذا افضل وهذه تسمية غير معروفة عندهم لان او يسمته اي انه يدعو له بالسمت الحسن. لان يهديكم الله ويصلح بالكم - [00:16:13](#)

هو دعاء له بالسمت الحسن. نعم. قال فلما خص المسلم بذلك دل على ان الكافر بخلافه. وهو في السنن الا قوله حقا واجبا عليه. قل يا احمد ومسلم لا بل يقال ان حديث ان للمسلم حقا على المسلم - [00:16:35](#)

دل على ان هذا للوجوب. وان جواب الكافر او تسميت الكافر لا يمنع وانما لا يقال انه للوجوب فقط. نعم. قد يقال للجواز قال قال الشيخ تقي الدين التخصيص بالوجوب او الاستحباب انما ينفي ذلك في حق الذمي. كما ذكره احمد في النصيحة. واجابة الدعوة - [00:16:54](#)

دعوتي لا تنفي جواز ذلك في حق الذمي من غير استحباب ولا كراهة كاجابة دعوته. والذي ذكر القاضي وهو ظاهر كلام احمد انه يكره يكره انه يكره وكلام ابن عقيل انما نفى الاستحباب في المسألة حديث تعاطس اليهود عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان يجيبه بالهداية. واذا كان في التهنة والتعزية - [00:17:17](#)

والعيادة روايتان في التسميت وكذلك انتهى كلامه. فظهر في تسميت الكافر اقوال الجواز والكراهة والتحريم والصواب انه ما دام ليس حربيا فانه يجوز. نعم. قال والتسميت بالسين والسين ذكره غير واحد من اصحابنا - [00:17:39](#)

فغيرهم من اصحابنا وغيرهم قال في شرح مسلم لغتان مشهورتان والمعجمة افصح قال ثعلب معناه بالمعجمة ابعذك الله عن الشماتة فبالهملة هو السميت وهو القصد والهدي. قال الليث التسميت ذكر الله على كل شيء ومنه قولك للعاطس يرحمك - [00:18:00](#)

اذا المسلم لما يشمت يعني يدعو له بان يبعده يبعده الله عنه الشماتة. ولما يشمت يدعو الله له بالسمت الحسن في القصد والهدي. نعم. وقال صاحب المحكم تسميت العاطس معناه هداك الله الى السميت - [00:18:24](#)

وذلك الله اكبر لما في العطاس من الانزعاج والقلق قال ابو عبيد الشين معجمة اعلى اللغتين. وقال ثعلب ايضا يقال سميت العاطس اذا دعوت له بالهدى وقصد السميت المستقيم. قال والاصل فيه السين المهمله. فقلبت سنا معجمة. وقال ابن - [00:18:41](#)

الانباري يقال شم شم شمتته. نعم شمتته نعم. شمتته وشمتته عليه. اذا دعوت له بخير قل له داع بالخير فهو مشمت ومسمت. وقال ابن الاثير في النهاية التسميت بالسين والسين. الدعاء الدعاء بالخير والبركة - [00:19:03](#)

والمعدمة اعلاها التسميت بالسين والسين الدعاء بالخير والبركة في المعنى الشرعي. هذا في المعنى الشرعي وليس في المعنى اللغوي اللغوي ما ذكره النووي وما ذكره ثعلب. نعم. يقال شمت فلان وشمت عليه تسميتا فهو مشمت. واشتقاقه من - [00:19:22](#)

الشوامت وهي القوائم كانه دعا للعاطس بالثبات على طاعة الله تعالى وقيل معناه ابعذك الله عن الشماتة وجنبك ما يشمت يشمت يشمت به عليه. وجنبك ما يشمت به عليك قال وقال الجوهرى قال ثعلب الاختيار بالسين لانه مأخوذ من السميت فهو القصد والحجة.

وقال ابو عبيد الشين اعلى في كلامهم - [00:19:42](#)

واكثر. قال الجوهرى كل داع لاحد الا تعارض بين قول ثعلب وبين قول ابو عبيد قول ثعلب السين يعني من حيث المعنى السين اقرب وقول ابو عبيد الشين اعلى من حيث الاستخدام والاستعمال. نعم. قال كل داع لاحد بخير فهو مشمت ومسمت. والشوامت

قوائم الدابة - [00:20:09](#)

وهو اسم لها. قال ابو عمرو يقال لا ترك الله له شامته اي قائمة وقد روى ابن ماجه واسناده ثقات الا محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى فان فيه كلاما ولعله حسن الحديث عن علي رضي الله عنه مرفوعا اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله - [00:20:34](#)

يرد عليه من حوله يرحمك الله وليرد عليهم يهديكم الله ويصلح بالكم. رواه البخاري بمعناه من حديث ابي هريرة ورواه ابو داود وعنده يقول الحمد لله على كل حال رواه الترمذي وهذا اللفظ وليرد عليه من حوله. يؤكد لنا ان الرد واجب على من حوله ممن -

[00:20:54](#)

سمعه نعم قال ورواه الترمذي هذا اللفظ من حديث ابي ايوب وغيره. قال ورواه النسائي وابن ماجة والحاكم من في علي وغيره قالوا عن ابي موسى مرفوع اذا عطس احدكم فحمد الله فشمته فان لم يحمد الله فلا تشمته. رواه احمد ومسلم. يرحمك الله. 00:21:17 - يرحمك الله -

وكراهة تشميت من لم يحمد الله قول الشافعية وغيره. وكذا عند مالك وقال ان شمته غيره فليشمته ويتوجه احتمال تشميت من علم انه حمد الله وان لم يسمعه لظاهر الخبر - 00:21:39

ذكره البخاري من حديث ابي هريرة فاذا عطس احدكم فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يقول يرحمك الله. هذه الكلية فحق على كل مسلم سمعه ان يقول يرحمك. اذا كيف نقول انه آآ فرض كفاية كيف - 00:21:55

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول على كل مسلم سمعه. نعم. هذا بخلاف السلام. نعم. قال قال في غنية في بعض الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا قال الحمد لله قال الملك - 00:22:16

رب العالمين فاذا قال العبد رب العالمين يعني العاطس كمل يعني قال الحمد لله رب العالمين. نعم. فاذا قال العبد رب بعد الحمد قال الملك يرحمك الله ربك فيتوجه ولم يثبت - 00:22:32

هذا لم يثبت. نعم. فيتوجه على هذا ان يرد عليه ذكره علي الادمي وهذا الخبر رواه الطبراني والحافظ يوم الدين في مختارة من طريقه من حديث صباح ابن يحيى المزني عن عطاء ابن سايب عن سعيد ابن جبير عن ابن - 00:22:50

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا عطس احدكم فقال الحمد لله قالت الملائكة رب العالمين. فاذا قال رب العالمين قالت الملائكة يرحمك الله ورأى سعيد قال حدثنا ابو الاحوص عن حصين عن ابراهيم قال اذا عطس الرجل وهو وحده فليقل الحمد لله رب العالمين. وليقل - 00:23:07

يرحمنا الله واياكم فانه يشمته من سمعه من خلق الله. اثر آآ موقوف على ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي لكن اقوال التابعين خير من اجتهاداتنا. نعم. وسبق كلامه في - 00:23:29

يأتي في السلام وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس وضع يده او ثوبه على فيه وخفظ او غظ بها صوته - 00:23:46

وشك الراوي رواه ابو داود والترمذي وقال حسن صحيح وعن سال ابن عبيد مرفوعة اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين. وليقل يغفر الله لي ولكم. رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه - 00:23:56

اي وفيه ان رجلا عطس عند سالم بن عبيد فقال السلام عليكم فقال سالم وعليك وعلى امك ثم قال بعد لعلك وجدت مما قلت لك قال لوددت انك لم تذكر ابي بخير ولا بشر. قال انما قلت لك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - 00:24:10

بين نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك وعلى امك ثم قال اذا عطس احدكم - 00:24:29

حديث رواه احمد وفي لفظ فليقل الحمد لله على كل حال او الحمد لله رب العالمين الحمد لله على كل حال ينبغي ان يقال احيانا لا سيما المزكوم. نعم. ورواه الترمذي عن حميد بن مسعدة عن زياد بن الربيع عن - 00:24:39

حضرني مولى الجارود النافع قال بأس رجل الى جنب ابن عمر فقال الحمد لله والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر وانا اقول والحمد لله والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقول اذا عطسنا انما علمنا ان - 00:24:58

قول الحمد لله على كل حال. اسناد جيد. قال الترمذي غريب لا نعرفه الا من حديث زيادة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في العطاس لم يثبت. نعم. قال فصل قيل القاضي في الخلاف ان الامام يقول في الصلاة - 00:25:18

سمع الله لمن حمده فقط آآ ذكر مسنون يقتضي الجواب. فوجب الا يكون من سنته الجمع بين الجواب وبين ما يقتضيه كالسلام ورده وحمدي العاطس وتشميته. اجاب القاضي بانه ينتقض بقول الامام ولا الضالين امين. فانه يجمع بينهما. على انه قد قيل انه لا يقتضي

- 00:25:34

الجواب لانه ليس بامر بالحمد وانما هو ثناء على الله عز وجل لان قوله سمع الله لمن حمده معناه يا سميع الدعاء هكذا ذكره ابن المنذر. واما رد السلام فان السلام يقتضي الجواب من غيره. وكذلك التشميت فلماذا لم يسن الجمع بينهما. وليس كذلك هنا لانه يقتضي

- 00:25:56

الجواب من غيره بدليل دليل انه وجد من المنفرد وان لم يكن معه من يوجد منه الجواب وقال ابن حمدان وان عطس كافر وحمد الله قال له المسلم والكافر عافاك الله - 00:26:20

فصل قال ابن تميم لا يشمت الرجل الشابة ولا تشمته وقال في الرعاية الكبرى للرجل ان يشمت امرأة اجنبية وقيل عجوزا وشابة فرزة ولا تشمته هي وقيل لا يشمتها. وقال السامري يكره ان يشمت الرجل المرأة اذا عطست. ولا يكره ذلك العجوز. قال ابن الجوزي وقد - 00:26:36

روينا عن احمد بن حنبل رضي الله عنه انه كان عند رجل من العباد فعطست امرأة امرأة احمد فقال لها يرحمك الله فقال احمد يرحمه الله عابد جاهل انتهى الكلام وقال حرب قلت لاحمد الرجل يشمت المرأة اذا عطست فقال ان اراد ان يستنطقها يسمع كلامها فلا -

- 00:27:01

لان الكلام فتنه وان لم يرد ذلك فلا بأس ليشمتهن. قال الشيخ تقريب الدين فيه عموم في الشابة وقال ابو طالب انه انه سأل ابا عبدالله يشمت الرجل المرأة اذا عطست؟ قال نعم. اذا كان جالس مع - 00:27:24

و اه عطست احدى بنات عمته وسمع حمدها فهل يرد او لا يرد. هنا تعارض امران عموم حق على كل مسلم. وخصوص الفتنة في الشاب فايهما يقدم؟ الشيخ اسلام ابن تيمية يرى فيه عموم في الشعب اي انه لا يرد. درء للفتنة نعم - 00:27:41

قال قد شمت ابو موسى امرأته قلت فان كانت امرأة تمر او جاء تمر او جالسة فعطست اشمتها؟ قال نعم. وقال القاضي يشمت الرجل مرأة البرزة ويكره للشابة. هنا قال قد شمت ابو موسى امرأته بلى ما في وجهه - 00:28:11

الصواب هذا فيه خطأ الصواب قد شمت ابو موسى امرأة هذا هو الصواب صلحوها. نعم. قال وقال ابن عقيل يشمت المرأة البرز وتشمتم ولا يشمت الشابة ولا تشمته وقال الشيخ عبد القادر ويجوز للرجل تشميت المرأة البرزة والعجوز ويكره للشابة - 00:28:32

الخفرة فظهر مما سبق انه هل يشمت المرأة اذا لم يرد فاذا لم يرد ان يسمع كلامها ام لا يشمتها على روايتين واكثر الاصحاب على الفرق بين الشابة وغيرها. هو الصواب. وسبقت نصوصه في التسليم عليها مثل هذا - 00:28:55

ولا فرق وسبق ان صاحب النظم سوى بين التسليم والتشميت فقير يشمت عجوزا او شابة برزة ويقلن يشمتها فانها تشمته على وعلى ما في الرعاية لا لا تشمته ولا هو يشمتها نكتفي بهذا اليوم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:29:13

- 00:29:33